دور الكراسي البحثية في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات السعودية

إعداد

بشاير عبدالعزيز علي المطلق

ملخص البحث:

هدفت الدراسة التعرف على واقع إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية، كما هدفت الدراسة التعرف على آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية، والتعرف على أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل، واعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة، طبقت على عينة بلغ عددها(248) عضو هيئة تدريس بجامعة حائل، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تمثلت أهمها في أهداف الكراسي البحثية في الجامعات السعودية هو الابتكار في البحث العلمي ، والاهتمام بالأبحاث في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية ، وان الكراسي البحثية تكثف التعاون بين الكفاءات في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع.، كما توصلت إلى أن الجامعات السعودية تتخذ من الجودة أسبقية لتحقيق الميزة التنافسية ، تلتزم الجامعات بتجويد مهارات الخريجين ، تهتم الجامعات السعودية بالفرص الجديدة في البيئة الخارجية ومراقبة أنشطة المنافسين محلياً وعالمياً، كما توصلت إلى أن أهم آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية تتمثل الاهتمام برفد مؤسسات البحث العملي بالباحثين ، تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع ، الاهتمام بالبحوث العلمية الميدانية ذات المردود الاقتصادي لمؤسسات المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الكراسي البحثية– الميزة التنافسية– الجامعات السعودية.

Abstract

The study aimed to identify the reality of the management of research chairs in Saudi universities, and the study aimed to identify mechanisms to achieve competitive advantage in the Saudi University in the light of the multiple research chairs in Saudi universities, and to identify the dimensions of competitive advantage in university institutions, The study used the descriptive analysis methodology, and adopted the questionnaire as a tool of study, applied to a sample of (248) faculty members at the University of Hail, and the study reached a number of results, the most important of which are the objectives of research chairs in Saudi universities is innovation in scientific research, The Soul The research chairs intensify cooperation between the university's competencies and the various institutions of society, and concluded that Saudi universities take quality as a priority to achieve competitive advantage, universities are committed to improving the skills of graduates, Saudi universities are interested in new opportunities in the external environment and monitoring the activities of competitors locally and globally. The Soul Encouraging faculty members to carry out scientific research related to the needs of the community, paying attention to field scientific research with economic returns to the community institutions.

Keywords: Research Chairs - Competitive Advantage - Saudi Universities.

مقدمة: التنافسية على مستوى الجامعة هي عملية تبذل فيها الجامعة محأولاًت مستمرة من أجل التفوق والمحافظة على المكاسب أمام المؤسسات الأخرى التي تعمل في القطاع نفسه (ابن جليلي، 2009م، ص5)؛ حيث تتنافس الجامعات فيما بينها على جذب الموارد، والمستفيدين، والفرص المتاحة، فالجامعة التي تحقق ميزة تنافسية وتسعى دائمًا إلى استدامة هذه التنافسية، هي الجامعة التي لا تعتمد على مصدر واحد للتمويل، بل تتعدد مصادرها بين تمويل حكومي، وتمويل قادم من مشروعات تنافسية خاصة وحكومية، وإيرادات الرسوم الدراسية، ومنح وهبات وأوقاف، بما يصب في صالح تمتعها بحرية أكاديمية أعلى في ممارسة الأنشطة التدريسية والبحثية، ومن ثم جذب أفضل العناصر من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والموظفين، وامتلاك مجموعة خصائص ذات مستوى متميز عالميًا، بما يجعلها من بين أفضل مائة أو مائتين جامعة على مستوى العالم في التصنيفات الدولية (عبد العظيم، 2016م، ص233).

وقد سعت الجامعات السعودية إلى الاهتمام بالبحث العلمي؛ تحقيقًا لتوجّهات خُطط التنمية، والخطة الوطنية الشاملة للعلوم والتقنية؛ ولذا فقد ظهر عدد من الاتجاهات الحديثة في مجال البحث العلمي، التي يمكن أن تساعد الجامعات على أداء مهامها البحثية بطريقة أفضل، ومنها الكراسي البحثية، وهي نمط من المنح العلمية تُقدّمها مؤسسات أو أفراد للقيام بأبحاث علمية، بحسب ما يتم الاتفاق عليه بين الجهة المانحة وجهة الإشراف في الجامعة، كما أن الهدف من آلية كراسي البحث ضمان تركيز المصادر الكافية على مجالات ذات قيمة، أو أنها تُمثّل نطاقات جديدة ومُبدعة من المعرفة تفتقر إلى بنية تحتية متطورة (البقعاوي، 2013م، ص123).

وقد شهدت جامعات المملكة العربية السعودية مؤخراً العديد من التطورات المهمة في منظومة البحث العلمي، كان من أبرزها: تدشين برامج البحث العلمي، وإنشاء عددٍ كبيرٍ من كراسي البحث المتخصصة في العلوم الإنسانية والتطبيقية، وقد جاءت هذه التطورات استجابة لتنامي الطلب على مخرجات البحث العلمي من قبل قطاعات المجتمع الحكومية والأهلية غير الربحية، والرغبة المتزايدة للشخصيات والمؤسسات الوطنية في مشاركة الجامعات في تمويل البحث العلمي ضمن جهودها المتواصلة لتعزيز مسؤولياتها الاجتماعية(أحمد، 2018م، 56).

وانطلاقاً من كل ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتركز على دور الكراسي البحثية في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات السعودية.

مشكلة البحث: تعد الكراسي البحثية أحد أهم المصادر في تطوير المعرفة العلمية وإثراء اقتصادياتها، وتحقيق التنمية المجتمعية والتنافسية العالمية، وقد استطاعت الجامعات السعودية التي حظيت بدعم مالي وعضوي حكومي كبير إلى إيجاد العديد من الكراسي البحثية من أجل تقديم إثراء بحثي متميز، وانتاج بحوث إبداعية تخدم المجتمع، وتساهم في بناء اقتصاد المعرفة من أجل تميزها الأكاديمي للحصول على اعتراف عالمي بجودة مخرجاتها العلمية، وفقاً لمعايير التصنيف العالمي(المالكي، 2018م، 772).

وقد أكّدت نتائج عدة دراسات، منها دراستا السلطان (2005م)، والرويلي (2011م) انخفاض واقع وظيفة البحث العلمي بالجامعات السعودية، إضافة إلى وجود تحدّيات تواجهها بدرجة عالية، ومن أهمها: قلة الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي، وضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي بالجامعات السعودية، وضعف الارتباط والتنسيق بين الخطط الوطنية المختلفة ومنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية، وضعف الثقة في إمكانية توظيف نتائج البحوث لدى مؤسسات المجتمع المختلفة؛ ولذلك فقد أنشأت الجامعات برامج كراسي البحث العلمي لبناء القواعد البحثية، والارتقاء إلى العالمية، ونقل التقنية وتوطينها محليًّا، إضافةً إلى خدمة المجتمعات المحلية، ودراسة مشكلاتها، وطرح الحلول العلمية لها.

كما أكّدت المغلوث (2016م) في التطلعات المستقبلية وآفاق التطوير بالنسبة للكراسي البحثية أهمية وضع معايير دقيقة لقياس مدى نجاح الكراسي، من حيث عدد المشاريع، وأنشطة الباحثين، وحداثة الكرسي، واحتضانها لنظريات جديدة أو تقنيات حديثة؛ ويؤكّد هذا الحاجة إلى تحديد آلية واضحة للحكم على خبرة الكراسي البحثية وفقًا لمعايير محددة، وبطريقة علمية منهجية.

كما أظهرت نتائج دراسة المغذوي(2009م) وجود تعثر في بعض الكراسي العلمية السعودية نتيجة أسباب عديدة منها الاستعجال وعدم المتابعة، إضافة إلى عدم وجود تنسيق بين الجامعات السعودية، وأوصت دراسة الشريف(2013م) إلى أهمية تعزيز دور المراكز البحثية لتعزيز الميزة التنافسية في الجامعات خاصة مع وجود المعوقات التي تواجه الجامعات في تطوير إدارة الكراسي البحثية فيها، وبناء على ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات، إضافة إلى ما أوصت به بعد الدراسات تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي: **ما دور الكراسي البحثية في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات السعودية؟**

تساؤلات الدراسة

1. ما واقع إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية؟
2. ما أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الجامعية؟
3. ما آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على واقع إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية؟
2. التعرف على أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الجامعية.
3. آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

1. تُعدُّ هذه الدراسة استجابة لتوصيات الخطط التنموية العاشرة ؛ للخروج بأبحاث تُحقّق الكفاءة والتنافسية وتتوافق مع رؤية المملكة 2030وتحقق اهدافها ، وتُحفّز الجامعات والمنشآت على الاستثمار في مجالات الأبحاث والتطوير والابتكار.
2. تأمل الباحثة أن تقدّم الدراسة إسهامًا في إثراء المكتبة الإدارية، والتربوية (المحلية والعربية)، وفتح مجالات بحثية أخرى.

الأهمية العملية:

1. يؤمل أن تسهم الدراسة في أن تُحقّق الكراسي البحثية توقّعات الممولين والمستفيدين، والتميز في الأبحاث والخدمات المُقدّمة من خلالها مما يحقق للجامعة ميزة تنافسية في هذا المجال
2. تأمل الباحثة أن تُسهم هذه الدراسة في مساعدة القائمين على العمل بالكراسي البحثية في تحقيق ميزة تنافسية

حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الجامعات السعودية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذه الدراسة في 1440هـ/ 2019م..

الحدود الموضوعية: سيقتصر موضوع الدراسة على دور الكراسي البحثية في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة

الكراسي البحثية: يعرفها البقعاوي(2013م، 33) بأنها " برنامج جامعي يشمل الصورة البحثية والكاديمية، يمول من خارج الجامعة بصفة دائمة، أو مؤقتة، وفق شروط سياسة التعليم العالي في الدولة، ويسعى لتحقيق أهداف معرفية تشمل قضايا التنمية الشاملة في المجتمع(تربوية، بشرية، صحية، اجتماعية، تنموية شاملة) ويديره أساتذة سعوديون مختصون ومؤهلون علمياً، يختارون بدقة وعناية، وتعرف الكراسي البحثية إجرائياً بأنها تنسيق الجهود بين الجامعات السعودية على جميع المستويات الإدارية بما يشمل تحديد الأهداف الاستراتيجية، ووضع السياسات والأدلة التنظيمية والإجرائية، وقياس المخرجات من خلال معايير أداء دقيقة في إطار زمني محدد.

الميزة التنافسية: يُعرّفها مسعداوي (2007م) بأنها: الكيفية التي تستطيع بها المؤسسة أن تستخدم تدابير وإجراءات معينة تؤدي إلى تميزها وتفوقها عن منافسيها، **وتُعرّف إجرائيًّا بأنها:** قدرة الكراسي البحثية على تقديم خدمات ومشاريع بحثية، وفق معايير علمية عالية الجودة؛ مما ينعكس إيجابيًّا على إنتاجها البحثي، ويُلبي حاجات الممولين والمستفيدين وتطلعاتهم، ويُكسبها قدرات ومزايا تنافسية بالنسبة للكراسي البحثية الأخرى.

الإطار النظري: أولاً: الكراسي البحثية: مفهومها: عرفت بأنها وضع أكاديمي يوفر للأستاذ دعمًا ماليًا طويل الأجل لمساندة بحثه –عادة ما يكون في جانب التدريس– في مجال محدد من المعرفة (العقيلي؛ وهمفريز، 1434هـ، ص12)، كما عرفت بأنها: منحة مالية أو عينية أو مؤقتة لتمويل برنامج أكاديمي أو بحثي في الجامعة، ويمكن أن يكون الكرسي العلمي وقفياً أو مؤقتاً أو دائماً(المالكي، 2018م، 776).

نشأة الكراسي البحثية في المملكة العربية السعودية: لم تنتشر الكراسي البحثية في الجامعات السعودية إلا خلال السنوات القليلة الماضية، ويرجع ذلك بشكل كبير إلى وثيقة الآراء لخادم الحرمين الشريفين حول تطوير التعليم العالي، والتعديلات على نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه في 1414هـ التي خولت لمجلس الجامعة الحق في قبول التبرعات والهبات والمنح والوصايا والأوقاف الخاصة، وذلك التوجه شجع كثيرًا من الجامعات السعودية على تبنِّي برامج الكراسي البحثية كأساس لتبنِّي مفهوم الشراكة مع المجتمع (القحطاني، 2017م، ص445)، ويمكن توضيح عوامل ظهور كراسي البحث في الجامعات السعودية فيما يلي:

1. وثيقة خادم الحرمين الشريفين حول تطوير التعليم العالي، التي قُدّمت إلى المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي.
2. وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية التي اعتمدها مجلس الوزراء في عام 1423هـ (النودل، 2011م، ص 364).

أهداف الكراسي البحثية: نصت لوائح الجامعات على العديد من الأهداف للكراسي البحثية، تتمثل فيما يلي (الأحمد، 1436هـ، ص16) رفع اسم المملكة العربية السعودية عاليًا في مجالات البحث والتطوير والابتكار والإبداع، والقيام بالأبحاث في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية مثل تحلية المياه والتقنيات المتناهية الصغر (النانو) والتقنيات الحيوية والإلكترونيات الدقيقة وتقنية المعلومات وغيرها، والعناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها، والاستخدام الأمثل للموارد المادية والمالية المتاحة في الجامعة والمجتمع لمصلحة البحث العلمي لبناء مجتمع المعرفة، وتكثيف التعاون بين الكفاءات في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع وتنمية الشراكة معها أسوة بالجامعات العالمية الراقية.

أهمية الكراسي البحثية: تكمن أهمية الكراسي البحثية فيما يلي (الشايع، 2013م، ص673):

1. تساهم الكراسي البحثية عبر دراستها وتجاربها في الوصول إلى معلومات أو اكتشافات جديدة تسهم في نمو المعرفة البشرية وتطورها.
2. تساعد الكراسي البحثية على تنفيذ البحوث والتجارب؛ مما ينتج عنه تطور المعلومات وتقدمها وتصحيح ما يخالفها من النظريات والاعتقادات السابقة.
3. تسهم الكراسي البحثية عبر أنشطتها العلمية في تشخيص الواقع الحالي لمجال الكراسي وتقديم

دراسات علمية تلبي احتياجات الإنسان في جميع المجالات؛ مما يجعله أكثر قدرة على الاستقرار والتكيف مع بيئته المحيطة.

4. تعد الكراسي البحثية وسيلة علمية لحل المشكلات في جميع المجالات المهنية والمعرفية والاقتصادية والطبية والاجتماعية والنفسية وفي جميع شؤون الحياة.

ثانياً: الميزة التنافسية:

مفهوم الميزة التنافسية: تعرف التنافسية على مستوى الجامعة هي عملية تبذل فيها الجامعة محأولاًت مستمرة من أجل التفوق والمحافظة على المكاسب أمام المؤسسات الأخرى التي تعمل في القطاع نفسه (ابن جليلي، 2009م، ص5)؛ كما تعرف بأنه قدرة الجامعة على تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة؛ مما ينعكس إيجابًا على مستوى خريجيها وأعضاء هيئة التدريس فيها؛ الأمر الذي يُكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة، وفي الوقت نفسه يعكس ثقة المجتمع فيها؛ ومن ثمَّ التعاون معها، وزيادة إقبال الطلبة على الالتحاق بها؛ وهكذا تتحقّق الغاية المنشودة بحيث تصبح الجامعة في خدمة المجتمع، والمجتمع في خدمة الجامعة (مصطفى، 2002م، ص15).

أبعاد المزايا التنافسية في المؤسسات الجامعية: تناولت العديد من الأدبيات والدراسات أبعاد الميزة التنافسية، حيث أطلق بعضها لفظ الأسبقيات التنافسية، في حين أطلق بعضها الآخر لفظ مصادر تحقيق الميزة التنافسية، ويمكن بيان أهم الأبعاد على النحو الآتي (الوادي؛ والزعبي، 2011م، ص77)، النوعية والجودة التنافسية: تمتاز الجامعة التي تتخذ من الجودة أسبقية تنافسية بإصرارها على تقديم مستوى متميز من الجودة أعلى مما يتوقّعه المستفيدون، وبشكلٍ أفضل من المستوى الذي يُقدّمه المنافسون، والمرونة التنافسية: تعني القدرة على الاستجابة للمتغيرات المتعلقة بسوق العمل وطنيًّا ودوليًّا، من خلال تطوير قدرات خريجي الجامعة، والهيئات التدريسية والإدارية، مدعومًا ذلك بتقديم الخطط الاستراتيجية لكليات الجامعة وفقًا للمقتضيات المهنية والتقنية، والسرعة التنافسية: وهي الأسبقية التي تركّز على الوقت بوصفه أساسًا لتحقيق الميزة التنافسية، وهي: وقت التخرّج للطلبة، المتوائم بين خطط الجامعة واتفاقياتها مع إدارات التربية والتعليم، أو وزارة التعليم العالي، الإبداع والابتكار التنافسي: والمقصود به طبيعة التغيرات التكنولوجية الجديدة اللازمة لسدّ حاجات السوق؛ ومن ثمَّ تحقيق الميزة التنافسية للجامعة. ويمكن تحقيق الإبداع والابتكار من خلال إيجاد الفرص الجديدة في البيئة الخارجية، ومراقبة أنشطة المنافسين، وسرعة الاستجابة، والتميّز التنافسي: ويشمل عاملين، وهما: قدرة التميُّز على المنافسين، من خلال تجويد مهارات وقدرات خريجيها: طلبة وباحثين، والتميّز في جذب المستفيدين بتجويد خدماتها المؤسسية.

آليات بناء الميزة التنافسية في مجال البحث العلمي لدى مؤسسات التعليم العالي: إن أساس أي ازدهار في القطاعات التعليمية والعلمية يقوم على ثلاثة أضلاع، تتمثل فيما يلي (إعبيان، 2012م،

ص ص 56-57):

1. التعليم العالي: هو الذي يرفد مؤسسات البحث العلمي بالباحثين ويستفيد من نتائج البحث العلمي في تطوير مناهجه.
2. البحث العلمي: هو الذي يستمد الدعم الأكبر من قطاعات الإنتاج لتنفيذ مهام البحث العلمي، والتطوير يفرض تقديم الحلول العلمية والتقنية للمشكلات المطروحة.
3. قطاعات الإنتاج: وهي التي توجه التعليم العالي ليلبي الاحتياجات الأساسية لقطاعات الإنتاج من الكوادر البشرية والاختصاصات العلمية بما يحقق التكامل بين العملية التعليمية.

ويعد البحث العلمي أحد المعايير الأساسية للتقدم والارتقاء الأكاديمي؛ لذلك فإن غالبية دول العالم قد ألزمت نفسها بضرورة تقوية ودعم البحث العلمي ودعم جميع مؤسساته لاسيما مؤسسات التعليم العالي، فوضعت السياسات لتشجيعها؛ وذلك لاقتناعها بأن مؤسسات التعليم العالي هي المحرك الأساسي في عملية التنمية (إبراهيم، 2011م، ص201)، وبما أن البحث العلمي أحد محاور تحقيق الميزة التنافسية لدى مؤسسات التعليم العالي فإن هناك مؤشرات مرتبطة به تعتمد على ما يلي (الظالمي وآخرون، 2012م، ص 157): توفير أجواء البحث العلمي وتشجيع هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع وسوق العمل، ووجود أولوية للأبحاث العلمية الميدانية ذات المردود المادي والاقتصادي لمؤسسات المجتمع، وإسهام فريق العمل البحثي في خدمة قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع، وتوفير موازنة مالية خاصة لدعم البحث العلمي ونشره، وتوسيع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة أينما وجدت.

الدراسات السابقة: المحور الأول: الدراسات التي تناولت الكراسي البحثية:

أولاً: الدراسات العربية: دراسة الأحمد، (2016م)، بعنوان: "**تصور مقترح لتطوير إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية، في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة**". هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الكراسي البحثية في الجامعات السعودية، والتَّعرُّف على الاتجاهات الإدارية الحديثة الملائمة لتطوير إدارة الكراسي، واستعراض أهم التجارب العالمية الناجحة في إدارة الكراسي البحثية، وتقديم تصور مقترح لتطوير إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه المسحي والوثائقي، وتمثل مجتمع الدراسة في رؤساء مجالس الكراسي البحثية وعددهم (171) أكاديميًّا، وممولي الكراسي البحثية وبلغ عددهم (58) ممولاً، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصّلت إلى نتائج أهمها: تحقيق متطلبات إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية من وضع رؤية ورسالة واضحة للكراسي البحثية، وحفظ حقوق الباحثين الفكرية، وتشجيع مؤسسات المجتمع على تمويل الكراسي البحثية، وتنويع مصادر تمويلها، ووضع معايير علمية وموضوعية لتقييم مخرجات الكراسي البحثية، ومشاركة منسوبي الكراسي البحثية في التخطيط وصناعة القرارات.

دراسة النفيسة، (2017م)، بعنوان: "**تصور مقترح لتطوير إدارة كراسي القرآن الكريم البحثية في الجامعات السعودية في ضوء مدخل الجودة الشاملة**". هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير إدارة كراسي القرآن الكريم البحثية، وتحقيق التكامل والتناسق بينها في الجامعات السعودية في ضوء إدارة الجودة الشاملة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والوثائقي، وتوصلت الدراسة إلى تحديد عدد من متطلبات وصعوبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة كراسي القرآن الكريم البحثية، وأكدت على أهمية تحقيق التكامل والتناسق بين كراسي القرآن الكريم البحثية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة ساينس وماتركس، (Science-Matrix inc,2004)، بعنوان: "**تقييم برنامج كندا للكراسي البحثية للتميز والبحث العلمي**".

هدفت الدراسة إلى تقييم كراسي البحث الكندية الممتازة واعتمد التقييم فيها على ثماني مصادر لجمع البيانات والإجابة على عناصر التقييم، وهي: مرجعة الوثائق، واستعراض البيانات الإدارية، وتحليل كفاءة التكلفة والأداء والمقابلات الشخصية، ودراسة مقارنة دولية، واستبيانات، وتحليلات الببليومترية، ودراسة الحالة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج تمثل أهمها في أن برنامج سيرك للكراسي البحثية قد أسهم في زيادة وضوح المؤسسات المضيفة ورؤساء الكراسي البحثية كموقع اختيار للباحثين، أيضًا توصلت إلى محدودية توافر المواد الترويجية من وحدات ومؤسسات البحث، وأنه يمكن بذل المزيد من الجهود لتعزيز برنامج سيرك بشكل أفضل، فضلاً عن نتائج البحوث التي يجريها رؤساء الهيئات العلمية على الصعيدين الوطني والدولي.

دراسة جنت ودراكيش، (Grant, &Drakich ,2009)، بعنوان: "**برنامج الكراسي البحثية في كندا: الإيجابيات والسلبيات**".

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي يواجهها برنامج الكراسي البحثية في كندا من وجهة نظر أساتذة كراسي البحث، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل الباحث للعديد من النتائج تمثل أهمها في: أن خبرة الكراسي البحثي لأساتذة الكراسي كانت إيجابية نتيجة وجود مناخ عمل إيجابي وداعم لإتاحة فرص النمو للباحثين.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الميزة التنافسية:

دراسة الصالح، (2012)، بعنوان: "**بناء الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية**". هدفت الدراسة إلى التَّعرُّف على مفاهيم، ومجالات، واستراتيجيات بناء الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية، وأهم المتطلبات لكل من المجالات والاستراتيجيات.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في عدد (6) جامعات سعودية هي (جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك فهد للبترول، وجامعة الملك فيصل)، وبلغ عدد أفراد الدراسة (206) من أعضاء هيئة التدريس، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إدراك أعضاء مجالس الجامعات الحكومية السعودية لمفهوم الميزة التنافسية بصورة مرتفعة جدًّا، وأن المجالات الأكثر أهمية لبناء الميزة التنافسية في الجامعات الحكومية السعودية هي: مجالات البحث العلمي، والتعليم، والتقنية، وإنتاج المعرفة.

دراسة عيداروس، (2015م)، بعنوان: "**إدارة فرق العمل الافتراضية كآلية استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية**". هدفت الدراسة إلى التَّعرّف على طبيعة الميزة التنافسية في الجامعات المصرية، وإيضاح أهم الجهود في بعض الجامعات الأجنبية، وتحليل الوضعية الراهنة لجهود وزارة التعليم العالي والجامعات المصرية بشأن إرساء الثقافة التقنية والإلكترونية: تعليميًّا، وبحثيًّا، وإداريًّا. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة في الجامعات المصرية، وتمثلت عينة الدراسة في (89) من أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة. وتوصّلت إلى العديد من النتائج أهمها: اتساع دائرة التنافسية الجامعية ذات تعددية الأبعاد الوطنية، والإقليمية، والدولية تحت مظلة التطورات التقنية، وتنامي الشبكات نالإلكترونية، وتهيئة المجتمع الجامعي نحو التحوّل لثقافة التنافسية؛ يعدّ أمرًا جوهريًّا يستوجب تحوّلات في السلوكيات المهنية، والأداءات المهنية للهيئات القيادية، والتدريسية، والبحثية، والإدارية.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة عدد من الدراسات السابقة التي تتفق ومتغيري الدراسة بلغ عددها (8) دراسات ما بين(2004-2017م)، ومن خلال ما تم عرضه من دراسات يمكن توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف والاستفادة على النحو التالي:

أولاً: أوجه الاتفاق: تتفق هذه الدراسة ودراسة الأحمد(2016م)، ودراسة النفيسة(2017م)، ودراسة سايس ومارتكس (Matrix inc,2004) من حيث الهدف الرئيس وهو التعرف على أهمية وأهداف الكراسي البحثية، كما تتفق في بعض أهدافها مع أهداف دراسة عيدراوس(2015م) حيث هدفت إلى بناء الميزة التنافسية في الجامعة، وتتفق الدراسة أيضاً مع كل الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي كما تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في اعتمادها على الاستبانة كأداة للدراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالي مع كل الدراسات السابقة في متغيري الدراسة (الكراسي البحثية، الميزة التنافسية) فبعض الدراسات كان أحد متغيريها الكراسي البحثية والبعض الآخر كان الميزة التنافسية، كما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة ساينس وماتركس، (Science-Matrix inc,2004)، ففي حين اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة للدراسة، اعتمدت دراسة سايس وماتريكس على ثمان أدوات لجمع البيانات وهي مرجعة الوثائق، واستعراض البيانات الإدارية، وتحليل كفاءة التكلفة والأداء والمقابلات الشخصية، ودراسة مقارنة دولية، واستبيانات، وتحليلات الببليومترية، ودراسة الحالة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تعريف مصطلحات الدراسة وبناء الإطار النظري، وبناء الاستبانة واستخدام المنهج الذي يتناسب وطبيعة الدراسة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يركز على تحديد المشكلة وصياغة أسئلتها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

مجتمع الدراسة: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ، والبالغ عددهن (702)، وعن طريق معادلة ستيفن ثامبسون فإن حجم عينة الدراسة المطلوب هو (248) وهي تمثل (35%) من حجم مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة: للتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق البناء (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات المحور الأول " واقع إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية" وعلى المحور ككل. كما يظهر في الجداول (6).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على فقرات المحور الأول

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
1	تهدف الكراسي البحثية في الجامعات السعودية إلى الابتكار في البحث العلمي	4.19	1.00	1	كبيرة
2	تهتم الكراسي بالأبحاث في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية	3.93	1.10	2	كبيرة
4	تكثف الكراسي البحثية التعاون بين الكفاءات في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع	3.85	1.13	3	كبيرة
3	تستخدم الكراسي البحثية الموارد المالية المتاحة في الجامعة الاستخدام الأمثل	3.80	1.13	4	كبيرة
9	تهدف الكراسي البحثية إلى ابتكار حلول جديدة للقضايا المعاصرة	3.74	1.19	5	كبيرة
8	تأمل الكراسي البحثية إلى تنويع مصادر الدخل الوطني	3.72	1.14	6	كبيرة
6	تسعى الكراسي البحثية إلى استثمار الكوادر الإبداعية في الجامعات	3.70	1.24	7	كبيرة
7	تركز الكراسي البحثية على استقطاب أساتذة عالميين في البحث العلمي	3.69	1.18	8	كبيرة
5	تهتم الكراسي البحثية بتفعيل دور الجامعة للوصول إلى مجتمع المعرفة	3.60	1.18	9	كبيرة
	المتوسط العام لإجمالي المحور	3.80	0.79		كبيرة

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق اتضح ان هناك تقارب في موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على عبارات محور " واقع إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية " حيث جاءت أراء أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة موافقة

(كبيرة)، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من(3.60 الى 4.19) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى درجة موافقة كبيرة على أداة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على كل فقرة من فقرات المحور الثاني " أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الجامعية " وعلى المحور ككل. كما يظهر في الجداول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على فقرات المحور الثاني " أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الجامعية "

2	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
1	تتخذ الجامعة من الجودة أسبقية لتحقيق الميزة التنافسية	4.12	1.06	1	كبيرة
6	تلتزم الجامعة بتجويد مهارات الخريجين	3.79	1.16	2	كبيرة
5	تهتم الجامعة بالفرص الجديدة في البيئة الخارجية ومراقبة أنشطة المنافسين محلياً وعالمياً	3.78	1.15	3	كبيرة
2	تهتم الجامعة بالاستجابة للمتغيرات المتعلقة بسوق العمل وطنياً ودولياً	3.77	1.19	4	كبيرة
3	تسعى الجامعة إلى استغلال وقت التخرج للطلاب لتحقيق التوازن بين خطط الجامعة ووزارة التعليم	3.77	1.19	5	كبيرة
7	تهدف الجامعة لتحقيق الميزة التنافسية بالتميز في جذب المستفيدين	3.75	1.19	6	كبيرة
4	تلتزم الجامعة بطبيعة التغيرات التكنولوجية الجديدة اللازمة لسد حاجات سوق العمل	3.71	1.21	7	كبيرة
	المتوسط العام لإجمالي المحور	3.81	0.83		كبيرة

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق اتضح ان هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على عبارات محور " أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات الجامعية " حيث يشمل المحور (7) فقرات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة موافقة (كبيرة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من(3.71 الى 4.12) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة) على أداة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على كل فقرة من فقرات المحور الثالث " آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية " وعلى المحور ككل. كما يظهر في الجداول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على فقرات المحور الثالث " آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية "

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات تنازليا	درجة الموافقة
1	تهتم الجامعة برفد مؤسسات البحث العملي بالباحثين	4.17	1.06	1	كبيرة
5	تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع	3.79	1.17	2	كبيرة
6	تهتم الجامعة بالبحوث العلمية الميدانية ذات المردود الاقتصادي لمؤسسات المجتمع	3.79	1.19	3	كبيرة
8	تسعة الجامعة إلى توسيع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة.	3.78	1.19	4	كبيرة
7	توفر الجامعة من خلال الكراسي البحثية الموارد المالية لدعم البحث العلمي	3.77	1.12	5	كبيرة
3	تهدف الجامعة إلى تقديم الحلول العلمية للمشكلات المطروحة من قبل قطاعات الانتاج	3.75	1.18	6	كبيرة
4	تلبي الجامعة الاحتياجات الأساسية لقطاعات الانتاج من الكوادر البشرية	3.75	1.17	7	كبيرة
2	تسعى الجامعة إلى الاستفادة من الباحثين في تطوير المناهج	3.73	1.23	8	كبيرة
المتوسط العام لإجمالي المحور		3.82	0.84	كبيرة	

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق اتضح ان هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل على عبارات محور " آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية " حيث يشمل المحور (8) فقرات، وجاءت استجابات أفراد الدراسة على (جميع فقرات المحور) بدرجة موافقة (كبيرة) على أداة الدراسة، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من(3.73 الى 4.17) وهذه المتوسطات تقع

بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة موافقة (كبيرة) على أداة الدراسة.

أهم النتائج:

1-أهداف الكراسي البحثية في الجامعات السعودية هو الابتكار في البحث العلمي ، والاهتمام بالأبحاث في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية ، وان الكراسي البحثية تكثف التعاون بين الكفاءات في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع.

2-تتخذ الجامعات السعودية من الجودة أسبقية لتحقيق الميزة التنافسية ، تلتزم الجامعات بتجويد مهارات الخريجين ، تهتم الجامعات السعودية بالفرص الجديدة في البيئة الخارجية ومراقبة أنشطة المنافسين محلياً وعالمياً

3-أهم آليات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعة السعودية في ضوء تعدد الكراسي البحثية في الجامعات السعودية تتمثل الاهتمام برفد مؤسسات البحث العملي بالباحثين ، تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع ، الاهتمام بالبحوث العلمية الميدانية ذات المردود الاقتصادي لمؤسسات المجتمع

<u>التوصيات</u>:

1-تقديم برامج تدريبية لمشرفي الكراسي البحثية حول مهارات القيادة الإدارية، والعمل على تجويد مخرجات الأبحاث.

2-تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع وتقديم الحلول العلمية للمشكلات المطروحة من قبل قطاعات الانتاج.

3-تفعيل الدور البحثي المتخصص للجامعة في مجالات بحثية تسهم في بناء مجتمع المعرفة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والإبقاء على القدرة التنافسية محلياً وعربياً وعالميا.

4-ضرورة تخطيط الكراسي البحثية في الجامعة على ان تتضمن العمل على اختيار أفضل الإمكانات المادية والبشرية والفنية والبدائل الملائمة لتخصصات الجامعة وأقسامها المختلفة.

5-ضرورة وجود قاعدة بيانات تحتوي على معلومات عن الكراسي البحثية وادائها في الجامعة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد إبراهيم موسى.(2011م). **بناء وتنمية ثقافة الجودة الشاملة لتحسين أداء الجامعات المصرية مدخل القياس المقارن**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

الأحمد، أحمد بن عبدالله. (2016م). **تصور مقترح لتطوير إدارة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية في ضوء بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

أحمد، خالد عبدالرحمن.(2018م). الكراسي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي بالجامعات السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، ع(55)، 51-83.

إعبيان، هالة حامد زهران.(2012م). دور **الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الفلسطينية بغزة، فلسطين.

البقعاوي، صالح بن سليمان.(2013م). **الإسهامات التربوية للكراسي العلمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية بالجامعات السعودية والماليزية"تصور مقترح"**. رسالة دكتوراه منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

ابن جليلي، رياض.(2009م). سياسات تطوير القدرة التنافسية. جسر التنمية. **المعهد العالي للتخطيط**، الكويت،(83).

الرويس، عزيزة سعد. (2014م). تصور مقترح لتوظيف الخبرة الكندية في الكراسي البحثية. **ورقة عمل إلى الملتقى الثالث لكراسي البحث في المملكة**، جامعة الملك سعود، دار جامعة الملك سعود للنشر، الرياض.

الرويلي، نواف بن عبدالله. (2011م). **سبل تطوير البحث العلمي في الجامعات السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

السالم، مؤيد سعيد. (2009م). **إدارة الموارد البشرية: مدخل استراتيجي تكاملي**. عمان. إثراء للنشر والتوزيع.

السلطان، فهد بن سلطان. (2005م). المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لشراكة مجتمعية فاعلة. **ورقة عمل أعدّها بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج**، الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم، التعليم العالي: رؤية مستقبلية، بيروت.

الشايع، محمد عبدالله. (2013م). دراسة تقويمية لدور الكراسي البحثية في تعزيز البحث العلمي في الجامعات السعودية. **مجلة كلية الآداب**. جامعة حلوان، 2(34)،661-706.

الشرعي، بلقيس غالب. (2006م). دور الجامعات العربية في صناعة المعرفة الواقع والمستقبل. **مجلة التربية**، (22)، 45-75.

الشريف، عبدالله بن حسين.(2014م). تجربة كرسي الأمير سلمان بن عبدالعزيز لدراسات تاريخ مكة المكرمة، ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث لكراسي البحث بالمملكة العربية السعودية، 12، 13 مايو 2014م، جامعة الملك سعود، الرياض.

الظالمي، محسن والإمارة، أحمد والأسدي، أفنان عبدعلي.(2012م). قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل" دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط". **مجلة الإدارة والاقتصاد**، العراق، (90)، 147-171.

عبدالعظيم، حازم كمال الدين.(2016م). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية في الأنشطة الطلابية بإدارات رعاية شباب الجامعات المصرية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. مصر، 1(42)، 229-278.

عيداروس، أحمد نجم الدين. (2015م). إدارة الفرق الافتراضية كآلية استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية. **مجلة كلية التربية**، 19(101)، 30-65.

القحطاني، زينة بنت محمد بن فالح. (2017م). تقييم خبرة الكراسي البحثية في الجامعات السعودية الناشئة على ضوء التجارب المحلية والعالمية. **مجلة العلوم التربوية**. مصر، 25(1)، 471-435.

القطب، سمير عبدالحميد. (2008م). فلسفة التميز في التعليم الجامعي: نحو جامعة متميزة في ضوء التجارب والخبرات العالمية. **مجلة مستقبل التربية العربية**، 4(5)، 55-80.

المالكي، مريم عبدالله علي.(2018م). دور إدارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامات السعودية، مجلة كلية التربية، 768-817.

مسعداوي، يوسف. (2007م). إشكالية القدرات التنافسية في ظل تحديات العولمة. بحث مقدم **للملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية**، 27-28 نوفمبر.

مسعداوي، يوسف. (2007م). إشكالية القدرات التنافسية في ظل تحديات العولمة. بحث مقدم **للملتقى العلمي الدولي حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية**، 27-28 نوفمبر.

مصطفى، أحمد بن سيد. (2002م). تنافسية التعليم الجامعي في القرن الحادي والعشرين: دعوة للتأمل. **مجلة التربية**، 4(15)، 120-150.

المغذوي، عبدالرحيم محمد.(2009م). الكراسي العلمية السعودية: دراسة وصفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

المغلوث، طرفة بنت أحمد. (2016م). **واقع إدارة كراسي الأبحاث الممولة من القطاع الخاص في الجامعات الحكومية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

النفسية، فاطمة بنت ابراهيم بن سليمان. (2017م). **تصور مقترح لتطوير إدارة كراسي القرآن الكريم البحثية في الجامعات السعودية في ضوء مدخل الجودة الشاملة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

النودل، علي بن عبدالله. (2011م). حوكمة أنشطة البحوث العلمية: دراسة نقدية لممارسات الكراسي البحثية في الجامعات السعودية. مؤتمر الرؤيا المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الأردن.

الوادي، محمود حسين؛ والزعبي، علي فلاح. (2011م). مستلزمات إدارة الجودة الشاملة كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات الأردنية: دراسة تحليلية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، مج (4)، العدد (8).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Science.M. (2004). Evaluation of The Canada Excellence, Research Chairs.(CERS) Program; Final Evaluation Report

Grant .K, &Drakich,. J.(2009); The Canda Research Chairs Program; The Good The Bad and The Ugly Higher Education, 59(1), 21-42.